

## الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين

مروة يوسف عليان  
 أ.د. حنان محمد يوسف  
 أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب- جامعة عين شمس  
 د. محمود محمد عبدالحليم  
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## الملخص

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:** تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما هي الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين؟  
**أهمية الدراسة:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها حول الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين، وأهمية المرحلة العمرية التي يتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مراحل النمو.

**أهداف الدراسة:** رصد الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين.

**نوع ومنهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تحدد مجتمع الدراسة من خلال سحب عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية سن (١٦-١٨) الذين يشاهدون الدراما المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور للمدارس الحكومية في كل من (مدرسة السادات الثانوية بنات/ مدرسة الشهيد ايمن عبدالحميد الثانوية العسكرية) إداره رأس سدر التعليمية بمحافظة جنوب سيناء، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين/ مدرسة الزهور الثانوية بنات) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء، (المدرسة السعيدية الثانوية بنين/ أم المؤمنين الثانوية بنات) إداره جنوب الجيزه بمحافظة القاهرة.

**أدوات الدراسة:** صحيفة الاستبيان.

**نتائج الدراسة:** وجود علاقة دالة إحصائية بين محل إقامة المبحوثين (سيناء، القاهرة) ومستوى تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه على مفهومهم لصوره البدوى في مخيلتهم، وجاء (التعرف على تاريخ البدو في مصر) في مقدمة نوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر ثم (التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوى من خلال الدراما المصريه)، وجاء فيلم (المصلحه) في مقدمة افضل عمل درامى عرض وجسد شخصية البدوى كما هى فى الواقع وفى المجتمع دون مبالغه، ثم جاء (خليج نعه) فى المرتبة الثانية، ثم مسلسل (فرقه ناجى عطا الله) فى المرتبة الثالثة، وجاء (الأميه) فى مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوى كما عرضتها الدرام ثم جاء (قله الخدمات) فى المرتبة الثانية، ثم (قله الموارد) فى المرتبة الثالثة.

## The mental image of Bedouins with Egyptian adolescent

**Problem:** The study problem can be identified in the following question The mental image of Bedouins with Egyptian adolescent

**Objectives:** Identifying the extent to which Bedouin images in Egyptian drama correspond to the actual reality of the respondents, Identify the most issues of the Bedouin community as presented by the drama from the point of view of respondents, Identifying the effect of watching the TV drama presented by the Bedouin in the mental picture of the respondents, and Identify the most important Egyptian dramas that are seen by adolescent.

**Type& Methodology:** This study belongs to descriptive studies that used the media survey method field studies.

**Society& Sample:** The study population is determined by withdrawing a sample of adolescents aged (16- 18) who watch the Egyptian drama (400) female and male from 410 The researcher ruled out 10 forms for lack of validity.

**Tools:** Journal of the questionnaire.

**Results:** There is a statistically significant relation between the residence of the respondents (Sinai, Cairo) and the level of the impact of watching the Egyptian drama viewers on their concept of Bedouin image in their imagination, The introduction of the history of the Bedouins in Egypt came at the forefront of the motives of watching the dramatists dealing with subjects about the Bedouins in Egypt and then (identifying the problems that the Bedouin society suffers through the Egyptian drama), Came (illiteracy) in the forefront of the most issues of the Bedouin community as presented by the drama and then came (a few services) in second place, and then (limited resources) in third place.

تحت تأثيرها نتيجة لمشاهدتهم صورة البدو السلبية في الدراما المصرية. ج. قد تساعد هذه الدراسة في تقديم يد العون للمراهقين من البدو في مصر لتعزيز الثقة بالنفس.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى توافق صورة البدو في الدراما المصرية مع الواقع الفعلي من وجهة نظر المبحوثين.
٢. الوقوف على أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما من وجهة نظر المبحوثين.
٣. الكشف عن تأثير مشاهدة الدراما لتلفزيونية المقدمة عن البدو في الصورة الذهنية لدى المبحوثين.
٤. الوصول إلى أهم الأعمال الدرامية المصرية التي يشاهدها المراهقين والتي تتناول صورة البدو في مصر.

#### الدراسات السابقة:

أوضحت دراسة سارة أحمد سالم (٢٠١٨) بعنوان "دور الدراما والأفلام المصرية في تشكيل اتجاهات السعوديين نحو المصريين"، رساله ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة، كلية الاعلام، هدفت الدراسة الى التعرف على الواقع المقدم عبر الأفلام والمسلسلات المصرية عن المصريين ودوره في تكوين صورة ذهنية معينة عن المصريين واتجاهات الجمهور السعودي نحو المصريين، ورصد تلك الصورة ما كانت سلبية أم إيجابية، ومحاولة التعرف على صورة المصريين في الدراما التلفزيونية، وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم وذلك بمعرفة أبعاد وملامح وخصائص الصورة المقدمة عنهم في الدراما من خلال تحليل مضمونها ومعرفة مدى إدراك الجمهور السعودي للواقع الاجتماعي لهم في ضوء علاقة ذلك بالصورة المقدمة عن المصريين في الدراما، وأعمدت هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي، والذي يتضمن مسح المضمون لعينه من المسلسلات والأفلام المصرية ومسح الجمهور بالتطبيق على عينة عمدية من الجمهور السعودي بلغت ٤٠٠ مبحوث، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن ادراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم في الأعمال الدرامية المصرية يعبر عن الواقع الفعلي للمجتمع المصري الى حد كبير، ويقوم بغرس القيم، والجمهور السعودي يعتقد بأن الدراما المصرية تقدم الأحداث والشخصيات الدرامية مشابهة للواقع المصري بإعتبارها نافذة سحرية، وتقدم العلاقات والأدوار الاجتماعية المختلفة، فلقد حين يرى الأبطال والشخصيات في العمل الدرامي، وكأنهم زملائه او اقاربه تزداد احتمالات التعلم مما يقدمه في الدراما حتى يصل لمرحلة التوحد مع الشخصية، وبالتالي تكون احتمالات المحاكاة والتقليد أكبر.

أوضحت دراسة محمود محمد عبدالحليم (٢٠١٥) بعنوان "تناول الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية للأحداث السياسية وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي"، رساله دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، حيث هدفت الدراسة إلى تناول الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية للأحداث السياسية وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة ميدانية عشوائية قوامها ٦٠٠ طالب وطالبة في المرحلة العمرية (١٨-٢١) سنة وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التغطية في المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية المعروضة بالقنوات الفضائية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: بلغت نسبة الجمع بين أشكال العنف المختلفة (سواء مادي او لفظي) في مقدمة أكثر انواع العنف السياسي المعروضة بالدراما السياسي المصرية بالقنوات الفضائية ٦٦,٢% بينما بلغت نيه العنف اللفظي ١٨,٤% واخيرا بلغت نسبة ظهور العنف المادي ١٥,٤%.

دراسة Patrick M. Markey et.al. (2015) بعنوان "الدور الذي تقوم به أفلام العنف في نشر سلوكيات العنف الخطيرة في المجتمع"، تهدف الدراسة للتعرف

عندما تقدم وسائل الإعلام صورته معينه لفئه إجتماعيه بعينها فإنها تقول أيضا شيئا ما عن ثقافته هذه الفئه أو ثقافته الفرعيه لهذه الجماعه فوسائل الإعلام تزودنا مثلا بالكثير عن ثقافته المصريه والأساليب المصريه في الحياه، بالإضافة إلى التقاليد المصريه الصميمه، كما تعكس الصوره الإعلاميه صورته فئه إجتماعيه معينه من خلال الشكل أو السمات الشخصيه لهذه الفئه مثل (الملامح، الملابس، واللغه، الطبقه الاجتماعيه... إلخ) وذلك من خلال القصة الدرامية المكتوبه والصور أو المشاهد التي تلفت إنتباه المشاهد إلى خصائص الجماعه الإجتماعيه المصوره ثم تقود المتلقي إلى استخلاص أحكام بعينها نحو هذه الجماعه من خلال الفكره التي كونها المتلقي عن هذه الجماعه فضلا عن إظهار مواقف الشخصيات الأخرى وطرق تعاملها مع هذه الجماعه، والدراما المصريه لا تتذكر البدو إلا عندما تحل ذكرى النصر في ٦ أكتوبر أو في ذكرى استعادة كامل تراب سيناء، وتبتعد تماما عن تقديم تلك الثروة الثقافيه بعاداتها وتقاليدها وفلكلورها وعلى الجانب الأخر لا يأتي أي ذكر للبدو من سكان الصحراء الغربية، حتى ببطلاتهم في مقاومة الاحتلال الإنجليزي والألماني، ناهيك عن خصوصيتهم الثقافيه، وذلك في حين أن أكثر ما يعتر به البدو ثقافتهم وأجدادهم التي تملء الصحارى المصريه، وإذاعة أغانيهم وإيقاعاتهم كقيلة يخلق إحساس المواطنه في وجدانهم وهي الحصن الحقيقي لحدودنا الشرقيه والغربيه الجنوبيه وتتعاظم النتائج لو شاهد المصريون البدو دراما تحاكي واقعهم وثقافتهم ولهجتهم لا دراما مشوهة بالأفكار المغلوطة واللهجه المسوخة، وقد لعبت الدراما المصريه دورا كبيرا وخطيرا بذات الوقت في خلق الصور الذهنيه عن البدو في مصر، وبسبب الانتشار الكبير لها باتت من أهم العوامل التي تساعد في تشكيل الصور الذهنيه لدى المراهقين.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي "ما هي الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين؟" ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

١. ما دوافع مشاهد المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر؟
٢. ما أهم الأعمال الدرامية المصرية التي يشاهدها المراهقين والتي تتناول صورة البدو في مصر؟
٣. ما تأثير مشاهدة الدراما التلفزيونية المقدمة عن البدو في الصورة الذهنية لدى المبحوثين؟
٤. ما أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما من وجهة نظر المبحوثين؟

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. تتناول الدراسه الدراما المصريه من زاوية جديده على حد علم الباحثة وهي صورة البدو في الدراما المصريه وعلاقتها بالصورة الذهنيه لدى المراهقين المصريين.
  - ب. جاءت هذه الدراسة استجابة لما اشارت إليه الدراسات السابقة بالحاجه إلى المزيد من الأبحاث عن الدراما المصريه نظرا لما لها من آثار كبيرة على المراهق.
  - ج. ندره الدراسات السابقة التي تتناول صورة البدو في الدراما المصريه.
  ٢. الأهمية المجتمعية:
    - أ. تحاول الدراسة لفت نظر صانعي الدراما المصريه إلى مدى أهمية تسليط الضوء على الصورة الحقيقية للبدو في الدراما المصريه نظرا لتأثيرها الكبير على المراهقين المصريين.
    - ب. قد تسهم هذه الدراسة في توضيح أهمية الدور التي تقوم به الدراما في تنمية سلوكيات لمراهقين الإيجابية ومعالجه بعض السلبيات التي قد يكون وقعا

من النقص الوجداني لمشاهدة العنف.

#### مصطلحات الدراسة:

١٢ البدو (ويقصد بهم إجرانيا): هم مجموعه من القبائل العربية التي سكنت شبه جزيرة سيناء في مصر والصحراء الشرقية ومحافظة البحر الاحمر، وعلى امتداد الحدود الليبية وصولا الى الصحراء الغربية وتناولتهم مضامين بعض الأعمال الدرامية في التلفزيون المصري.

١٣ الدراما المصرية (يقصد بها إجرانيا): هي الأفلام والمسلسلات المصرية التي يقدمها التلفزيون المصري على كل من قنواته المحلية والفضائية وتتناول مضامين متعلقة بالبدو في مصر.

١٤ الصورة الذهنية (إجرانيا): الأنطباع المتكونة بالفعل لدى المراهقين عن البدو من خلال مشاهدتهم للدراما المصرية وهذه الأنطباع تتعلّق بمدى واقعية الصورة أو عدم واقعتها ومدى سلبية الصورة أو إيجابيتها.

١٥ المراهقين (ويقصد بهم إجرانيا): هم طلاب المرحلة الثانوية بسيناء والقاهرة في المرحلة العمرية من (١٦ - ١٨) سنة.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه للدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية للبدو (متغير مستقل) لدى المراهقين المصريين (متغير تابع) لدى عينة الدراسة.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من خلال سحب عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية سن (١٦-١٨) الذين يشاهدون الدراما المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور للمدارس الحكومية في كل من (مدرسة السادات الثانوية بنات/ مدرسة الشهيد ايمن عبدالحمد الثانوية العسكرية) إداره رأس سدر لتعليمية محافظة جنوب سيناء، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين/ مدرسة الزهور الثانوية بنات) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء، (المدرسة السعيدية الثانوية بنين/ أم المؤمنين الثانوية بنات/ مدرسة الجيزة الثانوية بنات) إداره جنوب الجيزة محافظة القاهرة.

#### أدوات الدراسة:

استمارة استبيان: وهي أداة تستخدم لجمع البيانات من خلال لاجوية أسئلة معينة على شكل صحيفة يقوم المبحوث بملئها وذلك للتعرف على الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين.

#### حدود الدراسة:

١٦ الحدود المكانيّة: يقتصر تطبيق هذه للدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في كل من (مدرسة السادات الثانوية بنات/ مدرسة الشهيد ايمن عبدالحمد الثانوية العسكرية) إداره رأس سدر لتعليمية محافظة جنوب سيناء، (مدرسة الشهيد محمود ناجي الثانوية بنين/ مدرسة الزهور الثانوية بنات) إداره الطور التعليمية بمحافظة جنوب سيناء، (المدرسة السعيدية الثانوية بنين/ أم المؤمنين الثانوية بنات/ مدرسة الجيزة الثانوية بنات) إداره جنوب الجيزة محافظة القاهرة.

١٧ الحدود البشرية: تتحدد الدراسة في تناول الطلاب في المرحلة العمرية من (١٦-١٨) سنة من (الذكور والإناث) في مرحلة التعليم الثانوي.

١٨ الحدود الزمنية: تتمثل في الحدود الزمنية التي تستغرقها الدراسة خلال فترة الدراسة الميدانية.

١٩ الدراسة الميدانية: تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت في الفترة ١٥/١٢/٢٠١٨ - ١٥/١/٢٠١٩.

٢٠ الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين.

على الدور الذي تقوم به أفلام العنف في نشر سلوكيات العنف الخطيرة في المجتمع، وذلك من خلال اختيار العلاقة بين تعرض الجمهور للأعمال السينمائية التي تقدم العنف المسلح وزيادة نسبة ارتكاب جرائم العنف المسلح في المجتمع الأمريكي، حيث نفترض الدراسة أن الأفلام تمد الجمهور بمعلومات توضح لهم كيفية استخدام السلاح، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة لتحليلية في ٩٤٥ فيلما سينمائيا في الفترة ما بين عامي (١٩٦٠ إلى ٢٠١٢)، وقد وصلت الدراسة الى عدة نتائج منها عدم وجود علاقة داله بين زيادة معدلات العنف التي قدمت في الأفلام خلال تلك الفترة وزيادة جرائم القتل في المجتمع، وأن هناك تطورا كبيرا في معدلات استخدام العنف في الأفلام السينمائية الحديثة بشكل عام.

٢١ دراسة نرمن سعيد حامد (٢٠١٣) بعنوان "دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية دراسة تحليلية ميدانية"، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية، استخدمت نظرية الفرس الثقافي واستخدمت المنهج الشبه تجريبي، وعلى المسح بالعينة، وتمت دراسة تحليلية باستخدام استمارة تحليل مضمون للتطبيق على عينة متكونة من ست مسلسلات تلفزيونية عرضت في شهر رمضان ١٤٣٧هـ، ٢٠١٥. تمت دراسة ميدانية باستخدام المقابلة الموجهة لتطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ مفردة من المصريين المشاهدين للمسلسلات التلفزيونية، مقدمة بالتساوي تبعا للنوع والمكان ومكان الإقامة في الريف والحضر، اثبتت النتائج الدور السلبي للدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية لدى الجمهور المصري حيث قدمت صورة سلبية للشخصية المصرية وعملت على تشكيل صورة ذهنية سلبية لدى الجمهور المصري بصفة عامة.

٢٢ كما أكدت دراسة Sallah, et.al (2009) بعنوان "تأثيرات مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية وعلاقتها باتجاهات أطفال المرحلة المتوسطة نحو العدوان"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات مشاهدة العنف في الأفلام السينمائية وعلاقتها باتجاهات أطفال المرحلة المتوسطة نحو العدوان، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٦٠ طفلا من المراهقين في الفئة العمرية من (١٣-١٧) سنة تم اختيارهم من ٧ مدارس دولية في كوالالمبور، وقد وصلت للدراسة الى عدة نتائج منها أن هناك خطر كبير وجوهري ناتج من مشاهد العنف المتلفز، في نفس الوقت الذي يشارك فيه الوالدين أطفالهم عند مشاهدتهم تلك الأفلام العنيفه، وأن هناك اختلافات جوهريه ما بين كثيفي وقليلي مشاهده الأفلام العنيفه في حجم اتجاهاتهم نحو العدوان، حيث أن المراهقين الذين يفضلون مشاهدة الأفلام العنيفه فانهم أكثر تأييدا بأن الاتجاهات نحو العدوان تعد مقبولة مقارنة بالمراهقين الذين يشاهدون تلك الأفلام ولكن بكميات قليلة.

٢٣ وأشارت دراسة (Jeanne, et.al (2004 بعنوان "التعرض للعنف في وسائل الإعلام وعلاقته بعنف الحياة الواقعية: في إطار نظرية نزع الحساسية" الى أن من المتوقع أن تكون هناك علاقة بين المعدلات العالية للتعرض للعنف في وسائل الإعلام والعنف في الحياة الواقعية والمستويات المنخفضة من الإحساس والمواقف القوية المؤيدة للعنف، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب في الصف الرابع والخامس الابتدائي مقسمة على النحو التالي (٨٢ ذكور، ٦٨ إناث) وتم استخدام صحيفة الإستقصاء في جميع بيانات الدراسة، وقد وصلت للدراسة الى عدة نتائج منها أن تحليل الإندثار كشف أن هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاهده الأفلام السينمائية العنيفه والمعدلات العالية من النقص الوجداني لشخصياتها والاتجاهات المؤيدة للعنف في الحياة الواقعية، وكشف تحليل التباين (ت) أن معدلات مشاهدة لعنف لدى الذكور كانت عالية عن الإناث، كما ان الذكور اظهروا مواقف قوية مؤيدة للعنف أما الإناث فقد اظهروا مستويات عالية

٢٢ دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر:

جدول (١) دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر وفقاً للإقامة

الدوافع	الإقامة		سيناء		القاهرة		الإجمالي		قيمة (Z)	المدونة	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف على تاريخ البدو في مصر	١٣٠	٦٥,٠	١١١	٥٥,٥	٢٤١	٦٠,٣	١,٩٣٩	٠,٠٥٣	غير دالة		
التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصرية	١٠٦	٥٣,٠	٩٤	٤٧,٠	٢٠٠	٥٠,٠	١,١٩٨	٠,٢٣١	غير دالة		
التعرف على عادات وتقاليد البدو من خلال الدراما المصرية	٧٢	٣٦,٠	١٢٢	٦١,٠	١٩٤	٤٨,٥	٤,٩٩٦	٠,٠٠١			
معرفة الأحداث السياسية المعاصرة	١١٤	٥٧,٠	٥٤	٢٧,٠	١٦٨	٤٢,٠	٦,٠٧١	٠,٠٠١			
لأنها تجسد شخصيه البدوي بصوره حقيقه	٩٤	٤٧,٠	٤٨	٢٤,٠	١٤٢	٣٥,٥	٤,٨٠١	٠,٠٠١			
معرفة درجة التماثل والأختلاف بين الصوره المقدمه عن البدو في الدراما والواقع الفعلي لهم	٣٤	١٧,٠	٥٤	٢٧,٠	٨٨	٢٢,٠	٢,٤١١	٠,٠١٦	٠,٠٥		
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠						

يتضح من بيانات الجدول السابق جاء (التعرف على تاريخ البدو في مصر) في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر بنسبة بلغت ٦٠,٣% ثم (التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصرية) بنسبة بلغت ٥٣,٠%، ثم (التعرف على عادات وتقاليد البدو من خلال الدراما المصرية) بنسبة بلغت ٣٦,٠%، وأخيراً (معرفة درجة التماثل والأختلاف بين الصوره المقدمه عن البدو في الدراما والواقع الفعلي لهم) بنسبة بلغت ١٧,٠%.

٢٣ افضل عمل درامي عرض وجسد شخصيه البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه المبحوثين:

جدول (٢) افضل عمل درامي عرض وجسد شخصيه البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغه وفقاً للإقامة

الأعمال	الإقامة		سيناء		القاهرة		الإجمالي		قيمة (Z)	المدونة	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
المصلحه	١٨٦	٩٣,٠	١٤٩	٧٤,٥	٣٣٥	٨٣,٨	٦,٢٩٥	٠,٠٠١	٠,٠٠٠		
خليج نعمه	١٧٠	٨٥,٠	١٥٠	٧٥,٠	٣٢٠	٨٠,٠	٤,٦٢٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠		
فرقه ناجي عطا الله	١٧٠	٨٥,٠	١٢٠	٦٠,٠	٢٩٠	٧٢,٥	٣,١٤٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠١		
إعدام ميت	١٤٦	٧٣,٠	٩٤	٤٧,٠	٢٤٠	٦٠,٠	٧,٨١٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
الطريق الى إيلاط	١٢٤	٦٢,٠	٩٨	٤٩,٠	٢٢٢	٥٥,٥	٥,٦٠٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
سنبل بعد المليون	١٢٢	٦١,٠	٨٣	٤١,٥	٢٠٥	٥١,٣	٦,٢٩٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
الأب الروحي	١٠٠	٥٠,٠	٧١	٣٥,٥	١٧١	٤٢,٨	٦,٠٥٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
شورت وفانله وكاب	٦٢	٣١,٠	٦١	٣٠,٥	١٢٣	٣٠,٨	١,٢٢٨	٠,٢٢٠	غير دالة		
القيصر	٥٠	٢٥,٠	٤٧	٢٣,٥	٩٧	٢٤,٣	٢,١٨٢	٠,٠٢٩	٠,٠٥		
كنغر حينا	٤٢	٢١,٠	٤٠	٢٠,٠	٨٢	٢٠,٥	١,٤٦٧	٠,١٤٢	غير دالة		
شمس الزناتي	٢٦	١٣,٠	٢١	١٠,٥	٤٧	١١,٨	١,٦٣٣	٠,١٠٣	غير دالة		
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠						

في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٦٠%، ثم (الطريق الى إيلاط) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥٥,٥%، ثم (سنبل بعد المليون) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٥١,٣%، وأخيراً (شمس الزناتي) بنسبة ١١,٨%.

٢٤ مستوى تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه على مفهومهم لصوره البدوي في مخيالتهم:

جدول (٣) مستوى تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه على مفهومهم لصوره البدوي في مخيالتهم وفقاً للإقامة

المستوي	الإقامة		القاهرة		سيناء		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
بدرجه متوسطه	١١٨	٥٩,٠	١٠٣	٥١,٥	٢٢١	٥٥,٣	
بدرجه منخفضة	٥٦	٢٨,٠	٤٩	٢٤,٥	١٠٥	٢٦,٣	
بدرجه كبيره	٢٦	١٣,٠	٤٨	٢٤,٠	٧٤	١٨,٥	
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠	

قيمة كا<sup>٢</sup>=٢٥=٨,٠٢٥ درجة الحرية=٢ مستوى المدونة=٠,٠١٨ الدلالة=٠,٠٥

عند درجة حرية=٢، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين محل إقامة المبحوثين (سيناء، القاهرة) ومستوى تأثير مشاهدة المبحوثين للدراما المصريه على مفهومهم لصوره البدوي في مخيالتهم عند مستوى ثقة ٩٥%.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٥٥,٣% من المبحوثين قد تأثروا نتيجة مشاهدتهم للدراما المصريه على مفهومهم لصوره البدوي في مخيالتهم (بدرجه متوسطة)، ثم جاء (بدرجه منخفضة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٦,٣%، وأخيراً جاء (بدرجه كبيره) بنسبة ١٨,٥%، وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> بلغت ٨,٠٢٥

٢ أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما:

جدول (٤) أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما وفقا للإقامة

القضايا	الإقامة		سيناء		القاهرة		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الأمية	١٤٨	٧٤,٠	١١٨	٥٩,٠	٢٦٦	٦٦,٥	٣,١٧٤	٠,٠٠٢	٠,٠٠١		
قله الخدمات	١٤٨	٧٤,٠	١٠٢	٥١,٠	٢٥٠	٦٢,٥	٤,٧٤٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
قله الموارد	١٤٨	٧٤,٠	١٠١	٥٠,٥	٢٤٩	٦٢,٣	٤,٨٤٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
الفقر	١٢٦	٦٣,٠	١٠٤	٥٢,٠	٢٣٠	٥٧,٥	٢,٢٢٢	٠,٠٢٦	٠,٠٠٥		
البطالة	١٤٨	٧٤,٠	٧٤	٣٧,٠	٢٢٢	٥٥,٥	٧,٤٣٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
تجاره المخدرات	١٣٠	٦٥,٠	٩٠	٤٥,٠	٢٢٠	٥٥,٠	٤,٠١٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠١		
أنتشار السلاح	٨٤	٤٢,٠	٩٤	٤٧,٠	١٧٨	٤٤,٥	١,٠٠٥	٠,٣١٥	غير دالة		
الأرهاب	٦٠	٣٠,٠	٨٠	٤٠,٠	١٤٠	٣٥,٠	٢,٠٩٤	٠,٠٣٦	٠,٠٠٥		
جملة من ستلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠						

Adolescence, (vol. 27, 2004).

7. Md Salleh, et.al. Effect Of Watching Violence Movies On the Attitudes Concerning Aggression among Middle Schoolboys (13- 17) years old at International School in Kuala Lumpur, Malaysia, *European Journal Of Scientific Research*, (Volume 38, no 1, 2009).
8. Patrick M. Markey, Juliana eFrench, charlotte N. Markey. "Violent movies and severe Acts of Violence: sensationalism versus science", *Human Communication Research*, Volume 41, Issue 2, pp155- 173, April, 2015.

يتضح من بيانات الجدول السابق جاء (الأمية) في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما بنسبة بلغت ٦٦,٥% ثم جاء (قله الخدمات) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٢,٥%، ثم (قله الموارد) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦٢,٣%، ثم (الفقر) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٥٧,٥%، ثم (البطالة) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٥٥,٥%، ثم (تجاره المخدرات) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٥٥%، وأخيرا (الأرهاب) بنسبة ٣٥%.

#### نتائج الدراسة:

١. وجود علاقة دالة إحصائية بين محل إقامة الباحثين (سيناء، القاهرة) ومستوى تأثير مشاهدة الباحثين للدراما المصرية على مفهومهم لصورة البدوي في مخيلتهم.
٢. جاء (التعرف على تاريخ البدو في مصر) في مقدمة دوافع مشاهدة الباحثين للأعمال الدرامية التي تتناول موضوعات عن البدو في مصر ثم (التعرف على المشكلات التي يعاني منها المجتمع البدوي من خلال الدراما المصرية).
٣. جاء فيلم (المصلحة) في مقدمة أفضل عمل درامي عرض وجسد شخصية البدوي كما هي في الواقع وفي المجتمع دون مبالغة، ثم جاء (خليج نعمة) في المرتبة الثانية، ثم مسلسل (فرقة ناجي عطا الله) في المرتبة الثالثة.
٤. جاء (الأمية) في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما ثم جاء (قله الخدمات) في المرتبة الثانية، ثم (قله الموارد) في المرتبة الثالثة.

#### المراجع:

١. الأميرة سماح فرج عبدالفتاح. "صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري"، رساله ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٧).
٢. إيمان إبراهيم السيد. "تعرض المراهقين لصور الخلافات الزوجية في الأفلام المعروضة بالفضائيات العربية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الارتباط بالآخر"، رساله ماجستير غير منشوره، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).
٣. سارة أحمد سالم بالجون. "دور الدراما والأفلام المصرية في تشكيل اتجاهات السعوديين نحو المصريين"، رساله ماجستير غير منشوره، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).
٤. محمود محمد عبدالحليم. "تناول الدراما التلفزيونية بالقنوات الفضائية للأحداث السياسية وعلاقتها بإدراك المراهقين للعنف السياسي"، رساله دكتوراه غير منشوره، (عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).
٥. نرمين سعيد حامد. "دور الدراما التلفزيونية في تكوين الصورة الذهنية للشخصية المصرية دراسة تحليلية ميدانية"، دوريات، (جامعة الأسكندرية، كلية الآداب، ٢٠١٣).
6. Jeanne B. Funk, et.al. "Violence exposure in real life, video games, relevision, movies and internet: is there desensitization?", *Journal Of*